

3 أخبار وتقارير

تغيير الصراع لتغيير النتائج

بقاء الصراع الحزبي في فلك الفوز بمناصب حكومية، هي مرحلة مرت بها الانظمة السياسية في اغلبها، حتى قبل نشوء الحزبية بشكلها ومضمونها الحاليين، لكن النتائج لم تتجاوز في تأثيرها حدود مكان السلطة، وكانت الانظمة تلك وفي احسن احوالها اداة بيد الانظمة الاقوى، التي تعرف كيف تخلق مفاهيم للحياة وديمومتها، فتذهب لتعزيز الاقتصاد بخطوات فاعلة وتمكن للقانون فيكون محسوسا بوجوده مسلم بعدالته و انسانيته، تراقب الانظمة حركة السوق وتعد خططا مستقبليّة ناجحة لا ارتجالية، بحيث تندفع حركة البناء ويؤمن الجيل القائد بثقة ان الجيل الذي يستعد لتحمل المسؤوليات لن يكون جيلا همه ذاته والتسجد بصفاته.

بحسب رؤيتي لمستقبل العراق، ومع الرجاء ان يكون كما يستحق ان يكون بموقع ريادي، الا ان التشريع العلمي والسياسي لما يفعل فيه وبه وفعل من قبل، لن يكون في نتائجه المنتظرة الا مكانا للتنافس الحزبي غير المنضبط، فالذهب بقسوة لكسر مجاميع اثنية وسياسية بغية التحالفات وتقسام الغنيمة، يؤكد ان العقلية المعارضة المتنورة قبل سنوات اصابتها عدوى زمن الغزوات وقطع الطريق، وذلك مؤشر لتسببه دوائر الغرب السياسية التي لم تتلق لان ما يؤكد لها اطمئنانا لبقاء علاقة مستقرة مع العراقيين، فضلا عن ان تكون شراكة.

عندما ارجع لاستعراض تاريخ ديولات العراق ولا سيما بعد هزال الخلافة العباسية، تستوقفني التواريخ التي تختصرها السببر والثبوتيات، حيث ان بعض الدول لم تستمر الا سنتين او سبعين سنة، وبرأيي فتللك لم تكن ديولا، بل كانت حكومات ولكن بلون ومحتوى لم يستحق العيش اكثر مما يجب، بسبب ان الشعارات والاهداف والعقول التي تمكنت من الحكم لم تكن لا على مستوى طموحات الرعية، ولا استوعبت معنى التاريخ العراقي الموعل في القدم، ذلك التاريخ الذي للكرد اجزاء كبرى في صناعته، قبل مجيء الاسلام و خلاله و بعد تحول الرسالة الى دولة، فلا عجب بعد ذلك ان تتحسر الدول وتحل بدلائها محلها، و محل الديلات بديلات اخريات.

ان دولا اصغر مساحة من العراق، و اقل منه كثيرا في صنع التاريخ البشري و الانساني، مرت بمنعطفات و منزقات اخطر مما مر به العراق، استطاعت ان تبني هوية وجودها المنتج لشعبها و شعوب العالم، فليس من الجبر يمكن ان تكون الانظمة الفاشدة في الاسرة الدولية، مثلما ليس من الجبريات عليها ان تكون بلا هوية، او بهوية قد ترضي المستفيدين لكنها لا تحظى بالثقة من اغلب رعاياها و لا من المجتمع الدولي.

رغم كل ما يقال مثلا عن الحرب في سوريا فقد استوقفني ان المزارع السوري لم يتوقف عن البذر و الرياية و الحصاد لثمار حقله، ولم يتوقف الصناع الايراني حتى خلال حرب البلدين في الثمانينات من القرن المنصرم عن فتح سوقه في العراق و الذي بدأ بشكل غير مشروع ثم صار مشروعا ويعلم الحكومة العراقية المنحلة.

لست ارى طموحي في العراق ذاك، بل الطموح اكبر، لو ان مفهوم الصراع انتقل الى مضمار اخر، فخمس حشرة سنة في عمر دولة لها نخبها من ذوات التجارب و العقول، لمدة زمنية ليست هينة و لا قليلة و لا لتأثيرات انكسارتها محدودة ، ان اقليما مثل اقليمينا الكرديستاني الذي تمكن من انشاء ربهما من التعايش يمكنه ان يقدم لنفسه و للعراق مزيدا من التقدم، تقدم سيعزز المواطنة و يخلق مفهوما جديدا من الشراكة بعيدا عن الشعارات و الاملات التي يبني اناشده تعترض بسبب العقل الذي انطلق على مضمار للسبق لن يدم او يثرع او يخلد.

ان بدء صفحة من صفحات الانبعاث للهوية العراقية بلون من قومياتها المتعددة، في مضامين التعليم العالي و البحوث العلمية، وانشاء منضات للاعلام و مراقق لبيئة صناعية وطنية تبعد ما كانت عليه الصناعات العراقية و تحركها نحو صناعة واعداء مراكز لمبية داخلية بدل التغرب و السعي وراء علاج يظهر التفاوت الطبقي و يركز تصور الاخرين عنا بما يشبه مقاله مواطن غربي لما شاهد رئيسا عربيا يعالج في الخارج بم كان الحاكم مشغلا بحيث لم بين مشفى بلاده. مستقبلي يدم على رعايا دولتنا بالفاشدة، كلما قلت فرص زوال الانظمة كما يخبرنا التاريخ عن انظمة قديمة.

□ سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكرديستاني

فاضل ميراني

أربيل

عجائب مضحكة تحدث في الضريبة

كنت اتمتع بقراءة وقائع الثورات التي غيرت وجه التاريخ وتحسس مواطنها فوارق التغيير . الغريب ان الثورات الناجحة تركز في دساتيرها على الضرائب ، وكنت استغرب ذلك . فثقافتنا الضريبية مبنية على استغلال السلطات المتعاقبة للمواطنين وجعل الضرائب بقرعة حلوب للبيعض على حساب المواطن الفقير ، كما كان يحدث ايام الاطاع والعهد المباد وكذا ما يحدث في عراقنا الجديد . بعد ان نهبت مليارات باسم الاتوات والخوات التي يستمتع بها المتنفعون .

في الدول المتحضرة تعد الضريبة ممارسة حضارية تجمع عبر الموظفين بموجب القوانين والرقابة الدقيقة بما يصعب بصياغة خزينة الدولة لتحويل مشاريعها الضخمة لخدمة الشعب وتسهيل مهماته وصل مشاكله وانهاء ازماته كالكسكن والصحة والكهرباء، والامن و الماء ..

الضريبة تستوفى بحسب وصل صادر من دوائر الضريبة بدقة ورقابة ومهنية عالية (لا تخرض منها اية) –كما يقول الاخوة المصريون –كل ذاك يجري بالقانون ولصحة المواطن والوطن .. حتى المطامع والشايف فيه نسب تدفع .. اما الباركات والشوارع والساحات فهي ملك عام لا يجوز استخدامه من قبل اي عصابة او عنوان كان ، الا بموجب مصلحة الدولة العليا ووفقا لقوانين وتعليمات تنظم العمل ..

منذ عقود يعاني فقراء العراق ازمة السكن ، المشكلة أصبحت عويصة في ظل وجود المركزية وغياب المراقبة للمؤسسات . التي سيطر على اغلبها عتاة الصدفه وحرابويو كل طرف ونظام .. (70سم) بعني الضريبة اليوم كبقية الدوائر ينخرها الكثير من المخالفات والروتين والابتزاز والاستغلال . كجزء من تداعيات نظام ما زال شبيه (بالهيئة) .. ان أصبحت المؤسسات مرتبهة لبعض الأشخاص تحت عنوان حزبي او شعار ديني او ولاء عشائري . وقد سمعت ان البعض اشترى داراً وتبين انها مباعه لاكثر من شخص ، وان احدهم ذهب لبيع قطعة ارضه ، وحينما وصل وجهها قد بنيت دون علمه وحينما سال بادارة العقار تبين انها قد تم بيعها اكثر من عشر مرات باسماء ليست لهم صفحات في الطابو (يعني شغل مدست) ..

احدهم في الكرادة قال : (ان بيتنا ركن على النهر ، ويقرب بيتنا قطعة ارض فارغة للدولة اشترهاا والدنا قبل وفاته ، وفي احداث التحولات الجديدة ذهبنا لتوحيد قطعة الارض ، لكن موظفي الضريبة ، لا يقبلون توحيدها ، لان الارض كما يقول صديقي مساحتها 10م99م، 10 سم) فيما يقول موظف الضريبة اني السندي يختلف اذ مسجل (199م ، 70سم) بعني بفارق 60 سم او (جيب ليل واخذ عتابة) . فمنذ خمسة عشر عاماً راجعون الدوائر من ضريبة الي العقار الى نفوس الي مجلس محلي الي رئاسة وزراء الي بلدية الي قضاء، بلا فائدة .. الهدف واضح ، لا يمت لمصلحة المواطن ولا خضية على الوطن .. وجيوب الموظفين يسيل لعابها مثل قصابيا هكذا لا تحل الا خلف الستار .. يقول صديقي اثناء مراجعته دوائر الدولة سمع امرأة عجزت تصيح : (الله اكبر عليكم ، هي دار خمسين متر ، مشاركتي فيها ، ملين من الصرف وتعبت من المراجعات ، ولم اسجلها بعد) .

حسين الذكر

بغداد

الخالسي : مؤتمر وارسو نسخة مشوهة لإجتماعات مدريد وكامب ديفيد

نزاهة البرلمان : تضيف رئيسي الجمهورية والوزراء لبحث مكافحة الفساد



جواد الخالسي



فائق زيدان



فالح الغياض



برهم صالح

(عليا). وأشار الى ان الانقسام المكون مشيرا الى ان (الغياض أكد انه لن يقف عقبة امام اكتمال الكابينة)، من جهة اخرى افاد رئيس مجلس النواب الاسبق محمود المشهداني بطرح المكون السني ورقة للإصلاح اللبني، مشيرا الى ان المؤسسة الدينية كانت فاشلة في الوقوف بوجه داعش، وقال المشهداني في تصريح أمس (الثنا) كدولة عميقة ناقشنا ورقة الإصلاح الدينية للوقوف السنني لأننا منتهون بالإرهاب وتعترف بان المؤسسة الدينية كانت فاشلة في الوقوف بوجه داعش (الرهابي). مؤكدا (لحاجة) المؤسسة الدينية السننية الى مراجعة شاملة وتخفيف حقيقي وكلمة

جلسة برلمانية لوضع الية دستورية وقانونية واضحة المعالم لمكافحة الفساد)، و اضاف ان (الطلب المقدم الى رئيس مجلس النواب، تضمن ان تكون هذه الجلسة هي الاولى في الفصل التشريعي القادم، تزامنا مع توجيهات المرجعية الدينية التي قدمت خارطة طريق للسياسيين في ما يتعلق بتكافة ومحاربة الفساد).

وكيف جابه المشروع الصهيوني، وكيف ظهرت المقاومة لاحقا في العراق لإنهاء الاحودنة (الامريكية) وخلص الخالسي الى القول) شكراً لله سبحانه وتعالى ان جعل اعداءنا من الحمقى والمغفلين ويقودهم احقق استثنائي في هذه المرحلة)، بحسب تعبيره. من جهة اخرى الفت الباحثة الامريكية مارجي سايج كتابا عن المرجع الديني الاعلى على السبستاني واصفة اياه بأنه (اية الله وطني).

وتكثرت سايج على حسابها في فيسبوك (بعد قراعتي لغناوي المراجيع والبيانات الصادرة عنهم ودراسة الوضع الاجتماعي وكيف تغير بعد 2003 توصلت الى نتيجة انه على عكس ما يتوقع عادة من زعماء الدين فقد وجدت المراجيع صوتا للديموقراطية والتطور اكثر من باقي الاصوات الموجودة على الساحة السياسية في العراق). و اضافت ان (السبستاني حارس الديموقراطية لأنه تدخله منع الامريكان من انفاذ مقرراتهم التي كانت لا تجعل للشعب العراقي اي دور في بناء الدولة الجديدة).

الشيوعي العراقي ينظم حفلا إستذكاريًا بالذكرى السبعون لمصرع مؤسس الحزب فهد ورفيقه حازم وصارم

بغداد - الزمان

في قاعة جمعية المهندسين وبحضور أعضاء من قيادة الحزب الشيوعي يتقدمهم نائب سكرتير اللجنة المركزية (مفيد الجزائري) اقام الحزب الشيوعي العراقي يوم السبت الماضي حفلا استذكاريًا لشهداءه.

وتصر هذه السنة الذكرى الـ 70 لمرص قادة الحزب الشيوعي فهد وحازم وصارم 1949-2019 وفي كل عام ويتاريخ 15-14 شباط يستذكر الشيوعيون وانصارهم واصدقاهم تنفيذ حكم الاعدام بخلافه من قادة الحزب، وبهذه المناسبة يتم تنظيم حفل تكريم عوائل الشهداء واستذكار تضحياتهم هذا الحفل بالمشروع الوطني والوقوف بدقة تحت كرميا لشهداء الحزب. ثم ادى عضو اللجنة المركزية على صاحب كلمة اشار فيها بخصال الحزب وكفاءة الشهيد في المسيرة النضالية، اما كلمة عوائل الشهداء فقد قدمها عبد الرحمن شريهان خلف استعرض فيها مواقف شقيقه الشهيد وما تحمله من تضحيات ومضايقات من الاجهزة

أكثر من 6 مليارات دولار كلفة مصفى كربلاء العتبة الحسينية تكشف عن مشاريع لدعم الإقتصاد

بغداد - الزمان

تفديها). مبينا ان (نوعية المنتجات التي سيتمكن الحصول عليها هي المنزئين ووقود الطائرات والنشط الابيض وزيت الغازان وغاز الطبخ والاسفلت بنوعين الصناعي والخاص بالطرق بالإضافة الى انتاج الكيبريت).

بمسور وطني مشيدا (بجور ملاكات وزارة النفط العملاقة بالمشروع وكذلك المسلات الهندسية المعاملة مع الشركات المنفذة لما لها من اعمالها ونهني عقال في اداء اعمالها بظنروف عمل لساعات طويلة بالإضافة الى دور الجهات الحكومية لجوهرها المبتولة لدعم العمل وتوفير متطلبات الانجاز باسرع وقت وبما يحقق الفعائر الاقتصادية للشروع من خلال الانفااء الذي في مجال المنتجات النفطية فضلا عن توفير فرص عمل كبيرة بهذا الشأن).

ويذكر ان المشروع يضم ابنية ادارة وخدمات ومخازن ومستودعا لخزن وضخ المنتجات الى محطة لتجهيز الماء الخام و ابنية سكن للموظفين.

محطة كهرباء بطاقة 200 ميكاواط ليوفر الانفااء الذاتي وعدم الاعتماد على الانتاج الوطني من الطاقة الكهربائية وضخ المنتجات الى مشيريا ان (هذا المصفى الجديد لتزويد الوقود الثقيل الى محطة كهرباء الخيرات الحرارية المزمع

(الزمان) تستطلع مصر بمناسبة إنعقاد معرض الكتاب الدولي 50 بالقاهرة (1) الملتقى الأكبر في العالم ومن لم ير القاهرة لم يشاهد شيئا

بغداد - الزمان

كل قاعة عشرات الأجنحة لعرض دور النشر المشتركة المصرية. العربية. الأجنبية لإصداراتهم الجديدة المتجددة. لزيارة المعرض وتعدد دور النشر لا يمكن إغفاله. وصولنا الساعة السادسة صباحا ويوم الجمعة واول يوم في عطلة نصف السنة جعل شوارع القاهرة المشهورة بالازدحام خالية ولم يستغرق الوقت من مطار القاهرة الى فندق سوتاليا بيلوكس في وسط القاهرة سوى 15 دقيقة واستغل الفرصة للكون دليلا ومرشداً سياسياً. يسمى لنا لشوارع وبعض المساحم السياحية والاثرية. اشار على وزارة التخطيط او الموارد البشرية و الاصلاح الاداري ففي مصر يعتقدون بان هناك علاقة وثيقة بين الفساد سوء الإدارة وفضي التخطيط. مناطق مقيمة وعاقبة في الذاكرة عبر روايات نجيب محفوظ (الثلاثاء) القاهرة الجديدة. خان الخليلي. (ومن خلال الدراما الحقيقية للروح لاسامة انور عكاشة في (الشرق والدموع. ليالي الخلمية) حتمت) منها بنحزب المعارضة يتوسل (البي بي سي) الذي تقم فيه وهو فنديق وهو معمد قويم الاسماء او الختمست موسى بن ميمون. يرجع تاريخ بنائه الى 1905 وتم صيانته عام 1981 من قبل صليباردير يهودي وادرج المنى ضمن المباني الازرية في البولسكو. غير بعيد عنه الفندق الذي تقم فيه وهو فنديق استراليا اغلب النزلاء من الاجانب والفندق في شارع عبد الخالق ثروت وهذا كان رئيسا للوزراء في عهد الرئيس ارضاء عام 1922. يوجد تقليد جميل في الفندق هو ان يكتب النزلاء اسماعهم او اي ذكرى على جدران الفندق بالاستعلامات. يبدو لي طابع الرحلة الثقافي سوف يوفر لي الكثير من المشاهدات المثيرة وانا وقع اختياري على منطقة يحيط بها التاريخ وتحضنها الاحداث المؤثرة في مسيرة الشعب المصري.

بعد هذا المعرض من اكبر المعارض للكتاب في العالم ولا يمكن وصف الحدد الجماهيري الذي يبرزو المعرض بوميما من 2/3 الغاية 5/2. وعلى الرغم من نقل مكان إقامة المعرض من ارض المعارض بمدينة نصر، الى ارض المعارض بالنجم الخاص، وتوقف بعض وسائل الاعلام بعزوف الناس عن زيارة المعرض لبعد المكان ولكن الهيئة العامة للكتاب ووزارة الثقافة سخرت كل امكانياتها لتخليل الصعاب مع مساندة من الدولة. وتوجه يمكن تجاهاه وهو قريب جدا من الفندق. كذلك محلات العجنات والبولظا (الموطا) لها طعم خاص لان الجو هنا معتدل الحرارة.

عجائب مضحكة تحدث في الضريبة

مجلات باسماء غريبة (صيدناوي، شوكورلي، عمر افندي) ومن غير ان اسأل منفي او كازينو جروبي. لذلك بعد جولتنا في خان الخليلي توجهت الى حيث تمثال ابراهيم باشا وهو يجتهد فرسه وانا اسير في بداية شارع ثروت وقع نظري على مقهى جروبي، جلست فيه مستندرا على الايام والاسود المصرية والتأجرو الشخصية الاقتصادية المشهورة. توجهت الى مقهى جروبي، في حي الخليلي الذي كان يعمل من قبل حلاوي ويرجع جمال القاهرة. الى، المصطفى اما بسمية (القساطم) الاسم القديم بالقاهرة هو ظهور كوكب المريخ. وهو فاهر الكواكب لذلك اطلق المئز على المدينة بالقاهرة حتى تقهر الذين يربدون بها شرا.

شأنه باه لا يعرفه شائنة اخرى احد الحاضرين. بوجود نجيب محفوظ يقف امام حسني مبارك قائلا اسمح لرواية (الاول حارثنا) بان تصغر وتزول بالمعارض والمكتبات. يجيبه مبارك هل قرات الرواية؛ يرد عليه نعم سيادة الرئيس يسال مبارك وايهوكوسة؟ نعم يجيبه. خلاص انن لا نسمع بها؛ ينفض من احزاب المعارضة يتوسل بالرئيس مبارك ان يكون للحزب مطبوعة ينطلي منه الترخيص. يرد مبارك لا نعطكم ترخيصا حتى تشتمونا.

سيسيطر على ومنذ فترة المراهقة العظيم لزيارة محفوظ وانا بالتكسي متوجه لكان المعرض مرينا بالقاهرة الجديدة واسترعتحت روايته (القاهرة الجديدة) شخصية (صحوب عبد الدائم) الشخصية الانتهازية الوصلية والتي توافق على ان يكون زوجها مع وقف التنفيذ ارضاءا لرغبات احد اصحاب النفوذ بتلك الزوجة. ولا اعلم كلما رايت صورة نجيب محفوظ احد ان النطق معها صورة تذكارية استرعتح فيها إحدى تلك الشخصيات الغريبة من روايات محفوظ.

من لم ير القاهرة ام الدنيا كما يجب ان يطلق عليها المصريون وهناك مقولة كتبت في كتاب الف ليلة وليلة تقول (من لم ير القاهرة ير شيئا)، وهذا يرجع الى ان في القاهرة منذ القدم كل شيء غريب وعجيب. وفي القاهرة التي يعيش فيها 27مليون نسمة تمتاز بالحركة والحياة والمصريون يعشقون الحياة ويتغزلون بكل شيء. ما عليك إلا الاضات لهم وهم يتحدثون بلغة انسيابية لوصف شوارع مصر. النيل الذي يعتقد البعض بأنه ينبع من الجنة. عظيمة.رجالات مصر في مجال العلم والأدب والفنون. حتى الاكل الشعبي في مصر له مكانته. الكشري في محل كشري التحري لا يمكن تجاهله وهو قريب جدا من الفندق. كذلك محلات العجنات والبولظا (الموطا) لها طعم خاص لان الجو هنا معتدل الحرارة.